

Distr.: General
10 May 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٩
جنيف، ٦-٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٩
البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*
الاستعراض الوزاري السنوي: تنفيذ الأهداف
والالتزامات المتفق عليها دوليا فيما يتعلق
بالصحة العامة على الصعيد العالمي

بيان مقدم من المعهد الكوري لعلوم المخ، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز
استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/2009/100



البيان*

دور التثقيف في مجال الصحة العقلية على الصعيد العالمي

في اجتماع تحضيرى عقد بمقر الأمم المتحدة في نيويورك في ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، ركزت المناقشات على "دور التثقيف العقلي في مجال الصحة العقلية على الصعيد العالمي لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية". وقد حضر نحو ١٠٠ مشارك الاجتماع، الذي عقد برعاية مشتركة من لجنة مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة الاستشارية مع لجنة الأمم المتحدة المعنية بالصحة العقلية، والرابطة الدولية للتثقيف العقلي، والمعهد الكوري لعلوم المخ، وقسم المنظمات غير الحكومية في إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

وتستند أهمية الصحة العامة - التي تشمل الصحة البدنية والعقلية معا - إلى المفهوم القائل بأن الصحة حق وليست امتيازاً. وتحدد حالة الصحة العقلية للفرد نزوعه إلى اتخاذ خيارات إيجابية في الحياة. ويؤثر الترابط البالغ التعقيد بين الصحة البدنية والصحة العقلية أيضاً على القرارات المتعلقة بالخيارات العلاجية. وتنسم هذه المشكلة بطابع حاد خاصة بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من الفقر لأنهم لا يملكون الوسائل المالية للحصول على المساعدة ولا إمكانية الحصول على خيارات علاجية.

ويستدعي الأمر تضافر الجهود بين الوكالات والشركاء وأخصائيي الصحة العقلية من أجل التصدي لهذه المسألة الشائكة. وينبغي النظر في اتباع نهج شمولي وبذل الجهود لكي يتحول الحق في الرعاية الصحية الأساسية إلى منفعة عامة متاحة على الصعيد العالمي. وستتطلب معالجة الأزمة الصحية جهداً جماعياً كما ستيسر تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً بحلول عام ٢٠١٥.

والتثقيف العقلي نهج يركز على تحسين الصحة عن طريق استخدام أفضل للمخ. وقد جرى الاعتراف في الآونة الأخيرة بقيمة التثقيف العقلي حين أعلنت مدينة نيويورك عن "يوم التثقيف العقلي". ومنذ عام ١٩٩٠، أفادت برامج التثقيف العقلي في المدارس، والمجتمعات المحلية، والخدمات للمسنين، والمرافق الإصلاحية، والخدمة العسكرية، وأماكن الرعاية الصحية والعمل، عن نجاحها في تعزيز أساليب الحياة الصحية والصحة العقلية العامة. والتوصيات المقدمة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي هي التالية:

* صدر بدون تحرير رسمي.

- نشر الوعي العالمي وزيادة الجهود من أجل تبيان أهمية المخ باعتباره أساسيا للحياة البشرية وجوهريا للارتقاء بنوعية الحياة وزيادة الإنتاجية في بيئة العمل. ويكمن مستقبل الإنسانية في كيفية فهمنا لعقلنا واستخدامه.
- حشد الدعم الدولي لمسائل الصحة العقلية في البلدان النامية التي كثيرا ما ترتبط بالفقر والتهميش، ومواطن الضعف الوراثية، والمرض، والكوارث الطبيعية، والتزاع الطويلة الأمد، وحيث لا يحظى لا تشخيص الصحة العقلية ولا علاجها بالاهتمام الكافي بسبب النقص في الموارد أساسا.
- تعزيز طرائق التثقيف العقلي من قبيل اهتزاز الموجات الدماغية والتدريب المعرفي، القائمة على مبادئ الصحة وقدرة العقل على التحول، وهو مفهوم يعرف بالمطاوعة العصبية. وتشكل هذه الطرائق وسيلة للاستفادة من إمكانيات العقل والتأثير إيجابيا على الطريقة التي يعمل بها وذلك من أجل تعزيز الرفاه البدني وتحسين مهارات التعلم، والتغلب على التوتر.
- إطلاق حركة عالمية من أجل توفير الرفاه العقلي للجميع عن طريق استخدام أفضل للمخ لضمان الصحة على الصعيد العالمي.